**قضاء تلعفر في حوار حول الوقاية من التطرف العنيف والتماسك المجتمعي**

- لا يمكنك /ي أن تمنع التطرف العنيف، ما لم تلتزم ببناء السلام وتعزيز الإدماج والتماسك الاجتماعي والمساواة.

إعلام منظمة جسر إلى – العراق.

أقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق بالشراكة مع منظمة جسر إلى - UPP الإيطالية، وبدعم من الحكومة الألمانية، ورشة تدريبية حول (التماسك الاجتماعي والشمولية والوقاية من التطرف العنيف) لمجموعة من قادة الحكومة المحلية في قضاء تلعفر، ضمن مشروع " تعزيز صمود المجتمع للوقاية من التطرف العنيف في مناطق العودة " في قاعة قائمقامية قضاء تلعفر ليومي الثلاثاء والأربعاء 8،7 شباط 2022.

بدأت الورشة بالتعارف والترحيب بالمشاركين والتعريف ببرنامج الورشة والتي شملت عدة محاور منها، مفاهيم عن التطرف مثل الإرهاب والتكفير والكراهية. والمفاهيم والمؤشرات المتعلقة بالتطرف في قضاء تلعفر من خلال عمل مجموعات لتقديم وشرح المخرجات الناتجة من كل مجموعة. وكذلك علاقة التطرف بالاستقرار المجتمع وماهي مصادر هذا التطرف والأسباب التي تؤدي الى انتشار التطرف. وكان ضمن التدريب تمرين حول العوامل الدافعة والجاذبة للتطرف وتقديم المخرجات لها وشرحها من قِبل كل مجموعة عمل.

وتضمنت الورشة التدريبية أيضا، المشاكل الناتجة عن التطرف ومؤشرات التطرف الناتجة عن النزاع من خلال نقاش المشاركين في الورشة وطرق تنظيم الأفكار وجهود الادارة المجتمعية لمواجهة والوقاية من التطرف. وبعد ذلك تم التطرق الى دور قادة المجتمع والمؤسسات الحكومية للوقاية من التطرف العنيف، وتنظيم مبادرات التماسك الاجتماعي وأليات تنظيم المبادرات والفئات التي سيتم استهدافها وطرق تنفيذها.

عانى قضاء تلعفر من الإنقسامات التي حصلت على أساس فقدان الثقة بين مكوناتها، بسبب النزاعات العسكرية والسياسية والاجتماعية والممارسات الخاطئة التي حصلت في السابق، وسلّط الإعلام الدولي والمحلي النظر على هذه المنطقة الجميلة لما تحتويه من تنوّع ثقافي وإجتماعي وتاريخي.

قالت احدى المشاركات في الدورة التدريبية: " إن أفضل الحلول هي التي تستند إلى المجتمعات المحلية. التشاور مع الممارسين والمستفيدين المحليين وإشراكهم عند تصميم وتخطيط وتنفيذ الحلول، نظراً لان الأشخاص المحليين يفهمون الاحتياجات المحددة لمجتمعاتهم المحلية. وهذه نقطة مهمة في إضفاء الطابع المحلي على الحلول للوقاية من التطرف العنيف".

واشار احد المشاركين في الدورة التدريبية: " ان إنشاء شبكات دعم للمجتمعات والجهات الفاعلة المحلية لتكمل المبادرات من خلال توفير الموارد والمعارف والدعاية وقدرات الاتصالات والنهج التكميلية التي تنبذ التطرف والتطرف العنيف والإرهاب".

خلال السنوات الماضية عملت منظمة جسر إلى - UPP الايطالية على إقامة العديد من البرامج والنشاطات من خلال مشاريعها التي تهتم بنبذ العنف والتطرف في المجتمعات المختلفة من خلال نشر ثقافة اللاعنف ونشر ثقافة الحوار والقبول بالآخر وإشاعة روح التسامح وبناء السلام، وارساء مفاهيم الديمقراطية من اجل عراق حر تعددي تحترم فيه الحقوق والحريات للمواطنين من خلال التوعية بحقوق الإنسان وزيادة المشاركة المدنية والسياسية للسكان وخصوصا الفئات الأضعف في المجتمع مثل النساء والشباب بشكل عام.

يتم تنفيذ مشروع " تعزيز صمود المجتمع للوقاية من التطرف العنيف في مناطق العودة " من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق بالشراكة مع منظمة جسر إلى - UPP الإيطالية والمنظمات المحلية الشريكة منظمة السلام والحرية - PFO ومؤسسة آشور العراقية للإغاثة والتنمية وبدعم من الحكومة الألمانية .